

درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للدراسة المتوسطة في محافظة الأنبار

م.م. محمود بدوي فريج

مديرة تربية الأنبار - وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، الدراسة المتوسطة، مدرسي التربية الإسلامية
الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للدراسة المتوسطة للمهارات اللغوية في محافظة الأنبار / مديرية تربية الرمادي من وجهة نظر المدرسين أنفسهم، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اشتملت عينة الدراسة على مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة التابعين لمديرية التربية محافظه الأنبار قسم تربية الرمادي والبالغين (43) مدرسا ومدرسة حيث، كان عدد الاناث (21) والذكور (22)، واستخدم الباحث استبانة للإجابة على أسئلة الدراسة اشتملت على المهارات اللغوية الأربع (الاستماع . التحدث . القراءة . الكتابة)، موزعة كل مهارة على فقرات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة الاستماع، كان بمتوسط حسابي (3.61) ومهارة التحدث بمتوسط حسابي بلغ (3.66) ومهارة القراءة بمتوسط حسابي مقداره (3.64) ومهارة الكتابة بمتوسط حسابي (3.62) ومن ثم فإن درجة ممارسة المهارات اللغوية من قبل مدرسي التربية الإسلامية لم يصل المستوى المأمول في جميع المهارات واتضح إن الممارسة الأكثر تدنيا في ممارسة المهارات اللغوية كان على مستوى الاستماع وبمستوى متوسط.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية، أوصى الباحث بضرورة إعادة النظر ببرامج إعداد مدرسي المرحلة المتوسطة، بحيث يتم تدريس المهارات اللغوية بشكل معمق، ومكثف، ومتابعة أداء معلمي التربية الإسلامية من قبل المسؤولين سواء على مستوى المشرفين التربويين وغيرهم وزج مدرسي التربية الإسلامية في دورات تقوية وغيرها .

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لازالت أساليب التدريس وطرائقه المتبعة في مدارسنا اليوم تقوم على تقديم المعارف العلمية في صورة مجردة دون الاهتمام، والربط بينها، وبين المشكلات التي يواجهها المتعلمون، ويقعوا بعظيم ضررها، وتقديم أي موضوع كان يحتاج إلى لغة خاصة، والتربية الإسلامية كموضوع دراسي يحتاج إلى أن يقدم بلغة القرن، وما تحتويه من مهارات لغوية تسهل التواصل بين المعلم والمتعلم، وهي عدم الاهتمام بالمهارات اللغوية وربطها بالموضوع، ويوجد ضعف كبير بهذه المهارات سواء بصورة قصديه أو عدم الإلمام بها والتمكن منها أو بسبب الإهمال، والتجاهل من معلمي التربية الإسلامية على الرغم من ما تضيفه هذه المهارات من قوة، وإطار عميق، وكبير للدرس فهي تعطي الجمالية للدرس إذا ما عرفنا إن المدرس يدرس أعظم كتاب انزل على أديم الأرض .

ويرى الباحث إن تراجع مستوى مدرسي التربية الإسلامية لغويا، قد اثر على مستوى التدريس المقدم من قبلهم، حيث ان اللغة هي الوعاء الحامل لمعاني واهداف العملية التعليمية، وقد اثر الابتعاد عن اللغة العربية السليمة ظاهرة ملحوظة في المؤسسات التعليمية .

ولاحظ الباحث من خلال ممارسته العمل في مجال الادارة، عدم التزام بعض المدرسين بصورة عامة، ومدرسي المرحلة المتوسطة بصورة خاصة بمعايير الأداء اللغوي السليم، بل قد تسود العامية في التدريس من قبل المدرسين أكثر من اللغة الفصيحة، على الرغم من أنها لغة القرآن، مما ينعكس سلبا على مستوى أداء الطلبة اللغوي وكذلك غياب الاهتمام باللغة العربية من المدرسين إضافة الى ضعف المدرسين أنفسهم باللغة العربية، وكذلك ضعف المعلمين استخدام المهارات اللغوية لذلك تناولت الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي :

ما درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة من نظر المدرسين أنفسهم في محافظة الانبار؟

وهذا السؤال يتفرع عنه السؤالين الآتيين :

1- ما درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة؟

2- هل هناك فروق بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار تبعاً للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة التعليمية) ؟

أهداف الدراسة:

تمثل أهداف الدراسة الحالية في التالي :

- التعرف على درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للمهارات اللغوية السليمة من حيث: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.
- وضع بعض المقترحات الخاصة بالباحث لتطوير، مدرسي التربية الإسلامية لممارسة المهارات اللغوية والتي من شأنها تطوير المعلمين والمتعلمين على حد سواء .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال:

- اهتم المختصين بتطوير أُمكانيات المدرسين في التربية الإسلامية ومدى تعلق ذلك بتطوير الإمكانيات في دراسات اللغة العربية .
- تتمثل أهمية الدراسة، في أن اللغة العربية هي، لغة القرآن، الكريم والسنة، النبوية، وهي لغة التعليم والتعلم في المدارس لذا فإن إتقانها استماعاً وتحدثاً وقراءةً وكتابةً ضروري من أجل التعلم وتحقيق التقدم العلمي في جانب الطلبة .
- إن استعمال المهارات اللغوية من مدرسي التربية الإسلامية يسهل في فهم الطلبة للغة المكتوبة، والمسموعة السليمة وهذا يعزز حُبهم لمادة التربية الإسلامية ومن ثم التمسك بقيمتها السامية المستمدة من الكتاب والسنة المطهرة وهذا ما يهدف إليه الباحث .

محددات الدراسة:

تشمل نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية :

1. المحددات المكانية: جميع مدرسي التربية الإسلامية في محافظة الانبار مديرية تربية الرمادي للمدارس المتوسطة.
2. المحددات الموضوعية: معرفة درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم .
3. المحددات الزمانية: جميع مدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في محافظه الانبار

للعام الدراسي 2024/2023م

التعريفات الإجرائية:

- درجة الممارسة: هي مدى امكانية استخدام المهارات اللغوية من قبل مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة من خلال مواقف التواصل الأربعة أو المهارات الأربع (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة).

- المهارات اللغوية: أداء (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والكفاءة والفهم مع مراعاة القواعد، المنطوقة والمكتوبة المعتمدة، لدى خبراء اللغة العربية .

- مدرسي التربية الإسلامية: هم الأفراد المؤهلون تربوياً وعلمياً الذين يقومون بتدريس المرحلة المتوسطة والتي تشمل على الصف الاول متوسط والثاني متوسط والثالث متوسط .

- المهارات اللغوية هي:

الاستماع: مهارة معقدة تعني أن تنتبه وتركز لما تسمع من اصوات بغية فهم المسموع أو الاستفادة منه، ويركز انتباهه إلى حديثه، ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته وكل حركاته، وسكنااته، وتصحيح أخطائه اللغوية.

التحدث: كلمات، أو عبارات المدرس عما يجول في نفسه، من العواطف، والأحاسيس، وعما يدور في ذهنه من معتقدات، وأفكار، وما أراد تقديمه للمتعلمين من خبرات، أو معلومات أو بيانات بصورة منطوقة سليمة ومحبة للطلاب.

القراءة: عملية عقلية ديناميكية انفعالية تشمل على تعرف مدرس التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة الرموز المكتوبة والنطق بها نطقاً سليماً، وفهمها، ومعرفتها، ونقدها، وتمثيلها، وحل المشكلات من خلالها والاستمتاع بالمادة المقروءة (دي سوسير، 1979).

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

المهارات اللغوية والتربية الإسلامية

سيطرت وسائل التواصل الاجتماعي على مزاجية المجتمع، وادمان اغلب شباب الامة العربية لتلك الوسائل الالكترونية واشغال معظم اوقاتهم مع تلك البرامج الخبيثة، مما ادى الى ظهور لغة جديدة مبتكرة لغة لا تمت الى اللغة العربية الفصيحة الا بالحروف، تستخدم مباني مختلفة، ولها طرق للوصول الى قلوب الشباب بسرعة مخيفة، ولهذا اثار في نفس الباحث الوقوف على طرق لحد من تلك الظواهر .

المهارات اللغوية

تتكون المهارات اللغوية من أربع مهارات، أساسية هي: الاستماع، والتحدث والقراءة، والكتابة وقوام تلك المهارات هو: المفردة، والتراكيب، والرموز الكتابية، والشفوية، ويمكن القول ان المهارة هي القدرة اللازمة لأداء سلوك معين بكفاءة تامة، وقت الحاجة إليه. كالقراءة، والكتابة، والتحدث والاستماع، والمهارة نشاط عضوي أراي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن . (البجة، 2005) .

المهارة الأولى : مهارة الاستماع

الاستماع من اول الحواس التي تستخدم عند الانسان فمنذ الولادة يبدأ الطفل في سماع الاصوات من البيئة المحيطة له وبعد ذلك تبدأ مرحلة اخرى هي تمييز هذه الاصوات وفرزها ولا يمكن ان يتطور الانسان الا بعد تفعيل هذه السمة لديه وعلى المدرسين تفعيل وسقل هذه السمة لكي يرتقوا بعملهم (المصري، والبرازي، 1988). وتتعدد المعاني والألفاظ التي ترتبط بالسمع فالاستماع والإنصات كلها تدور حول معنى واحد إلا أن بينها اختلافًا في المدلول .

المهارة الثانية: القراءة

قال جل شأنه: اقرأ باسم ربك الذي خلق [العلق: 1] فالقراء هي سر الحياة، ونقطة الانطلاق من الجهل، الى النور، وبها يعرف الحق، والمعرفة، والثقافة، والتطور، ولولا الكتابة لما وجد تاريخ، وحضارة، وحتى دين يعبد. وتمتاز القراءة عن باقي فروع اللغة بملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها وهي تساعده على النجاح في المواد التعليمية المختلفة وفهم المواد الاكاديمية المختلفة وهي ليست غاية في ذاتها بل وسيلة وطريقة لغيرها من الغايات.

المهارة الثالثة: مهارة الكتابة

هي من أهم، مهارات اللغة، واعقدها فهي، تتطلب أكثر مما تطلبه مهارات، اللغة الأخرى من استماع، وحديث، وقراءة، ومن هنا يقول، بعض اللغويين، إن الكتابة جماع فنون اللغة، وهي عمل لغوي دقيق يراعي فيه الكاتب، المقام ومقتضى، الأمور والفئة المستهدفة، فالشخص الذي يكتب كتابة جيدة يتوقع منه أن يقرأ قراءة، جيدة، ويفهم جيدا ما يستمع له . وذكر البكور وآخرون، ان الكتابة ظهرت عام (1500ق،م) وعدد حروفها لا يزيد على ثلاثين حرفا واقتضت سنة الحياة في بادئ الأمر على ان تكون حروف اللغة غير منطوقة، مما خلق

اختلاف في المعنى لاسيما بعد دخول أمم كثيرة، في الإسلام من غير العريف كان جهد أبي الاسود الدؤلي في نقط المصحف وضبطه بالشكل التام، وأتم تلاميذه نقط الحروف المتشابهة، ووضع علامات الترقيم، وفي بداية الأمر كان يستخدم الإنسان أدوات بسيطة من البيئة فاستخدم جلود الحيوانات وعظمها في الكتابة واستخدم جريد النخل وورق البردي الموجود في مصر إلى أن ازدهرت وسائل الكتابة ودخلت صناعة الورق والأقلام إلى بلاد العرب (البكوروآخرون، 2010).

المهارة الرابعة: مهارة التحدث

من المهارات المهمة لدى المتعلمين، وهي مهارة ايصال المعرفة الى المتلقي بشكل شفوي غير مكتوب، وتعتمد هذه المهارة على الاستماع الجيد اولاً، ثم التحدث والمناقشة، حيث من لا يستطيع الاستماع الجيد لا يمكن ان يكتسب مهارة التحدث، والتحدث العلمي يختلف عن انواع التحدث الاخرى حيث يعتمد على المعرفة والدليل والحجة، وكذلك في اهدافه التي يسعى المتعلم للوصول اليها، وهي اقناع المتلقي، والوصول الى الاهداف المرسومة (البكوروآخرون، 2010).

ثانياً: الدراسات السابقة

راجع الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وقام بترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم وحاول الحصول على دراسات سابقة متشابهة في مادة التربية الإسلامية ولكنه لم يجد وكان اغلبها في مادة اللغة العربية واللغة العربية هي اقرب إلى التربية الإسلامية وتدرج بما يلي :

أجرى الغامدي (2010) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة "مدى توافر المعايير المختارة في إعداد الدرس النحوي وتنفيذه، وتقويمه لدى معلم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، ومعرفة مدى اختلاف أداء معلم اللغة "

العربية في إعداد، الدرس النحوي، وتنفيذه، وتقويمه في المرحلة، المتوسطة باختلاف متغيرات: المؤهل الدراسي، سنوات الخدمة، في التدريس، مقر المدرسة، عدد الدورات التدريبية، عدد التلاميذ في الصف ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وصمم ثلاث أدوات للدراسة، هي: (أ) قائمة معايير أداء معلم اللغة العربية في، تخطيط الدرس النحوي، وتنفيذه، وتقويمه في المرحلة المتوسطة، وقد اخذ بما، حصل على نسبة (80%) من آراء المحكمين. (ب) استمارة تحليل محتوى إعداد الدرس النحوي في المرحلة

المتوسطة. (ج) بطاقة ملاحظة أداء المعلم في تدريس النحو في المرحلة المتوسطة والاداتان السابقتان بنين في ضوء قائمة المعايير وبعد التأكد من صدق أدوات الدراسة، وثباتها قام بتطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (42) معلما يتولون تدريس النحو في الصف الثالث المتوسط وقد توصل الباحث الى النتائج الآتية:

توافر معايير أداء المعلم في تخطيط الدرس النحوي بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره (2.4076).

وأجرى المولى (2009) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات الأساسية للقراءة التي ينبغي إن يمتلكها المعلمون عامة ومعلمو اللغة العربية على وجه الخصوص، وتشخيص مستوى الطلاب، المعلمين في المهارات الأساسية للقراءة عينة الدراسة: (295) طالبا وطالبة من الفرقة الثالثة لجميع التخصصات بكلية التربية بجامعة أسيوط والمسجلون بالفصل الدراسي الثاني من العام (2008/2009) وكان منهج الدراسة، المنهج الوصفي، التحليلي وقام الباحثان بإعداد استبانة وعرضها على المختصين، لتحديد مهارات القراءة الأساسية من خلالها تم إعداد قائمة بالمهارات الأساسية للقراءة ومن ثم اعد الباحثان اختبارا لتشخيص مستوى الطلاب المعلمين في المهارات الأساسية للقراءة، وخلصت الدراسة إلى النتائج والتي من اهمها .

تحديد المهارات الأساسية للقراءة واللازمة للطلاب المعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة

. جاءت الدراسات السابقة التي ذكرها الباحث على أهمية اللغة العربية الفصحى في عملية التدريس، وجودته وكذلك لم تختلف في اقتران ضعف الاداء الاكاديمي لمعلمي اللغة العربية في مستوى اللغة المستخدمة لديهم، وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية، وكذلك اكدت الدراسات السابقة على أن هذه المهارات تأتي بالاكساب والتكرار والتأكيد عليها من قبل القائمين على التعليم، وقد استخدمت المنهج الوصفي للوصول الى اهداف الدراسة، ووضعت تلك الدراسات معايير معينة للوصول الى الاداء الامثل في الجانب اللغوي، وكما اختلفت تلك الدراسات مع الدراسة الحالية حيث جاءت الى مدرسي التربية الاسلامية والدراسات السابقة جاءت موجهة الى معلمي اللغة العربية، واختلفت ايضا بالعينة حيث جاءت الدراسة الحالية لطلبة المرحلة المتوسطة في العراق _ مديرية التربية في محافظة الانبار / قسم تربيته الرمادي .

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قياس درجة ممارسة المهارات اللغوية لمدرسي التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار من وجهة نظر المدرسين أنفسهم للعام الدراسي 2024/2023.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في محافظة الانبار.

عينة الدراسة

تتألف عينة الدراسة من المدرسين والمدرسات الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار/ مديرية تربية الرمادي وتم الحصول على أعدادهم من خلال الرجوع إلى قسم التخطيط في المديرية، حيث بلغ عددهم (43) مدرسا ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والتي تشكل ما نسبة (51%) .

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من الاستبانة قام الباحث، بإعدادها، وتطويرها من خلال، تحليله لكتب التربية الإسلامية للمرحلة، المتوسطة، وقد اعد الباحث هذه الاستبانة بعد مراجعته للأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات، اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وقد تكونت الاستبانة من اربعة مجالات، انحصر كل مجال بذاته متفرعا كل مجال (مهارة) إلى فقرات .

المجال الأول: (المهارة الأولى الاستماع) حيث تكونت ،من اثنتين وعشرون فقرة متعلقة بمهارة الاستماع .

المجال الثاني:(المهارة الثانية التحدث)حيث، تكونت من اثنتين وعشرون فقرة متعلقة بمهارة التحدث.

المجال الثالث: (المهارة الثالثة القراءة) حيث تكونت من خمس عشرة فقرة متعلقة بمهارة القراءة.

صدق الدراسة

لوقوف على صدق الاداة المستخدمة قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية :

. وزع الاستبانة، بصورتها الأولية، على عدد من، المحكمين من ذوي الخبرة، والاختصاص الذين بلغ عددهم (16) محكما في القياس والتقويم، وقسم، المناهج والتدريس في الجامعات العراقية وبعض المدرسين والمدرسات وأبدى كل محكم رأيه واقتراحاته. في ضوء ما تم التوصل إليه من ملاحظات ومقترحات تم إعادة صياغة وتعديل فقرات جديدة، وبعد التعديل عرض الاستبانة مرة أخرى على بعض المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم اعتمدت الاستبانة المكونة من (81) فقرة موزعة على (4) مجالات، أو مهارات (الاستماع التحدث، القراءة، الكتابة).

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة ثم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية في خارج عينة الدراسة عددها (35) مدرسا ومدرسة حسب معادلة كرونباخ الفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات وعدت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة

جدول رقم (1) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ الفا

المجالات	الاتساق الداخلي
الاستماع	0.87
التحدث	0.91
القراءة	0.91
الكتابة	0.94
الدرجة الكلية	0.96

يظهر من الجدول رقم (2) ما يلي:

. يلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيمة معاملات الثبات تراوحت ما بين (0.82-0.94) كما أشار الجدول إلا أن الثبات الكلي للأداة قد بلغ (0.96) وتعد قيمة مقبولة لإغراض تطبيق الدراسة.

تصحيح المقياس

لتحليل بيانات الدراسة، تم الاعتماد على مقياس ليكرت، الخماسي في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

درجة (1) تعبر عن متدن جدا، ودرجة (2) تعبر عن متدني ودرجة (3) تعبر عن متوسط ودرجة (4) تعبر عن عال ودرجة (5) تعبر عن عال جدا ولتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال في مجالاتها ثم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (2).

الجدول (2)

اختبار مقياس الاستبانة

الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى الموافقة	متدني جدا	متدني	متوسط	عال	عال جدا

أما فيما يتعلق بالجدول التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناء على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

إجراءات الدراسة

قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية:

. وضع مخطط مشكلة الدراسة واخذ الموافقة بدراستها.

. اعد أداة لجمع المعلومات مستعينا في ذلك بآراء المختصين في التربية بشكل عام وأساليب تدريس التربية الإسلامية بشكل خاص.

. تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة المستهدفة وذلك بمساعدة مدرسين ومدرسات تلك المدارس حيث تم توضيح طريقة الإجابة عن فقرات الأداة وبعد مضي أسبوعين تم جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة.

. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، وتحليلها واستخراج النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

اولا: المتغيرات المستقلة:

يوجد ثلاثة متغيرات للدراسة هي:

. الجنس له مستويان (ذكر، وأنثى).

. المؤهل العلمي له مستويان (بكالوريوس ، الدراسات العليا).

. الخبرة التعليمية لها ثلاث مستويات وهي (اقل من 5سنوات، من 5الى اقل من 10 سنوات ، 10 سنوات فأكثر) .

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

1. معادلة كرونباخ الفاء، ومعامل الارتباط بطريقة بيرسون : للتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها .

2. التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية في محافظة الانبار للعام الدراسي 2023/2024 .

3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية : لمدى ممارسة المهارات اللغوية .

4. تحليل التباين المتعدد: لمعرفة الفروق في درجة ممارسة المهارات اللغوية تعزى (للجنسين، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس) .

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً، لنتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على "ممارسة مدرسي التربية الإسلامية، للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار .

وتم عرض النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الذي ينص على ما درجة ممارسة مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة بنظر المدرسين أنفسهم في محافظة الانبار ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية ولجميع مجالات الدراسة من قبل أفراد عينة الدراسة، والجدول رقم(5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال في مجالات درجة ممارسة المهارات اللغوية، والأداة ككل مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة المهارات اللغوية لمرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	التحدث	3.66	0621	متوسط
2	3	القراءة	3.64	0634	متوسط
3	4	الكتابة	3.62	0611	متوسط
4	1	الاستماع	3.61	0601	متوسط
		الدرجة الكلية	3.63	0587	متوسط

يبين الجدول (5) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.61 . 3.66) حيث جاءت مهارة التحدث في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.66)، بينما جاءت مهارة الاستماع في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.61)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.63). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مهارة على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المهارة الأولى: الاستماع

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة الاستماع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	أدرب المتعلمين على ربط ما يستمعون بما لديهم من خبرات سابقة في درس التربية الإسلامية .	3.72	.707	مرتفع
2	4	استنتج الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسية لدرس التربية الإسلامية	3.71	.700	مرتفع
2	11	أصنف الأفكار التي تعرض للمتعلمين أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.71	.702	مرتفع
4	9	اتكيف ذهني مع سرعة الطلبة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.70	.704	مرتفع
4	17	اعلم المتعلمين مهارة تحليل ما يستمعون إليه في درس التربية الإسلامية .	3.70	.704	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	21	امتلك القدرة على مشاركة المتعلمين عاطفيا تدريس التربية الاسلامية.	3.69	.721	مرتفع
6	22	اقدر مشاعر الطلبة عند الاستماع لما يقولون في درس التربية الاسلامية.	3.69	.723	مرتفع
8	8	اكسب المتعلمين مهارة فهم المسموع في درس التربية الاسلامية.	3.68	.708	مرتفع
9	5	استخدم إشارات السياق الصوتية أثناء تدريس التربية الاسلامية.	3.67	.728	مرتفع
9	10	امتاز بسرعة البديهة في الاستجابة لحاجات الطلبة أثناء تدريس التربية الاسلامية.	3.67	.712	مرتفع
9	12	الخض المسموع بصورة دقيقة أثناء تدريس التربية الاسلامية.	3.67	.711	مرتفع
12	6	امتلك القدرة على فهم المقصود من إشارات شفوية مثل الإشارة إلى حفظ الآية.	3.65	.732	متوسط
12	7	أميز بين الأصوات المتعددة والإيماءات المختلفة الصادرة من المتعلمين أثناء تدريس التربية الاسلامية.	3.65	.732	متوسط
14	16	اكسب المتعلمين مهارة تقويم ما يستمعون إليه في درس التربية الاسلامية.	3.64	.719	متوسط
15	15	انمي قدرة المتعلمين على استخلاص العبر مما يسمعون في درس التربية الاسلامية.	3.62	.723	متوسط
16	20	أصغي إلى المتعلمين وأنفعل معهم أثناء تدريس التربية الاسلامية.	3.61	.723	متوسط
17	1	امتلك القدرة على تركيز ذهن فيما استمع إليه في درس التربية الاسلامية.	3.60	.725	متوسط
17	3	احدد الأفكار الأساسية لدرس التربية الاسلامية.	3.60	.724	متوسط
19	2	احدد الفكرة العامة التي يدور حولها درس التربية الاسلامية.	3.59	.726	متوسط
19	13	أميز بين الحقيقة ، والخيال مما يقال من قبل المتعلمين أثناء تدريس التربية الاسلامية.	3.59	.726	متوسط
21	14	أعطي تغذية راجعة للمتعلمين أثناء تدريس التربية الاسلامية.	3.55	.730	متوسط
22	19	لا اهتم كثيرا بتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة أثناء تدريس التربية الاسلامية.	2.64	1.207	متوسط
		مجموع الاستماع	3.61	.601	متوسط

يبين الجدول (6) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.64-3.72)، حيث جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "أدرب المتعلمين على ربط ما يستمعون بما لديهم من خبرات سابقة في درس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "لا اهتم كثيرا بتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة أثناء تدريس التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.64). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3.61).

المهارة الثانية: التحدث

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة التحدث
مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	استطيع إقناع المتعلمين بما أقول أثناء تدريس التربية الإسلامية	3.75	.721	مرتفع
2	6	اختار الألفاظ الأكثر دقة أثناء تدريس التربية الإسلامية	3.73	.727	مرتفع
2	8	اهيئ لما أريد التحدث به أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.73	.725	مرتفع
4	14	استعمل الألفاظ حسب مدلولاتها السليمة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.72	.730	مرتفع
5	7	اختار أدوات الربط المناسبة التي تساعد المتعلمين على ربط الأفكار في درس التربية الإسلامية .	3.71	.734	مرتفع
5	10	استخدم النماذج ، والأمثلة الشائعة في درس التربية الإسلامية .	3.71	.734	مرتفع
5	12	انتقي المفردات السهلة المعبرة عن المعنى المراد أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.71	.734	مرتفع
8	13	استخدم التراكيب الشرعية المناسبة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.69	.737	مرتفع
9	4	احدد العلاقة المختلفة بين أطراف الحديث في ترتيب الأفكار في درس التربية الإسلامية .	3.68	.740	مرتفع
9	22	اثري الحصيلة اللغوية للمتعلمين في درس التربية الإسلامية .	3.68	.747	مرتفع
11	17	ابتعد عن الغريب من الألفاظ التي لا تعبر عن المعنى أثناء تدريس التربية الإسلامية	3.67	.751	مرتفع
11	21	أراعي القواعد النحوية في الحديث أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.750	مرتفع
13	5	ابتعد عن الحشو الغير المقبول في درس التربية الإسلامية	3.65	.747	متوسط
13	9	أنوع الحديث حسب مستوى المتعلمين أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.65	.747	متوسط
13	18	ابتعد عن الخشن من الألفاظ أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.65	.747	متوسط
16	15	ابتعد عن استخدام الألفاظ الأجنبية في تدريس التربية الإسلامية	3.64	.757	متوسط
16	19	أوجز الحديث بدقة وكفاءة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.64	.749	متوسط
16	20	استعمل العبارات المهذبة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.64	.749	متوسط
19	16	ابتعد عن استخدام اللهجة العامية أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.63	.774	متوسط
20	1	احدد الهدف من الشرح في درس التربية الإسلامية	3.53	.762	متوسط
20	2	أقدم أفكار صحيحة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.53	.762	متوسط
22	3	أندرج في عرض الأفكار أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.50	.762	متوسط
		مجموع التحدث	3.66	.621	متوسط

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.50-3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "استطيع إقناع المتعلمين بما أقول أثناء تدريس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (43.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "أندرج في عرض الأفكار أثناء تدريس التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.50). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3.66).

المهارة الثالثة : القراءة

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة القراءة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	اقرأ بصوت ملائم لمستوى السامعين وسعة المكان أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.72	.721	مرتفع
2	8	اقرأ بسرعة ملائمة في درس التربية الإسلامية .	3.70	.727	مرتفع
3	6	انوع في نبرات الصوت حسب اختلاف المعنى في درس التربية الإسلامية .	3.68	.749	مرتفع
4	5	أراعي النطق السليم للأصوات القصيرة والطويلة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.750	مرتفع
4	9	أراعي قواعد الوصل والوقف أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.67	.728	مرتفع
6	3	الفظ الكلمات التي تحتوي على أحرف من غير منطوقة او زائدة بصور صحيحة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.66	.752	متوسط
7	4	أراعي قراءة همزة الوصل والقطع بصورة صحيحة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.64	.757	متوسط
7	10	اقرأ بطريقة معبر عن المعنى في درس التربية الإسلامية .	3.64	.734	متوسط
7	12	احلل الكلمات والجمل للتعرف على المقاطع الأساسية في درس التربية الإسلامية .	3.64	.771	متوسط
10	11	أناقش المتعلمين في الأفكار الرئيسية والفرعية الواردة في الموضوع في درس التربية الإسلامية .	3.62	.752	متوسط
11	2	انطق الحروف المتشابهة بوضوح أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.61	.754	متوسط
12	1	أخرج الألفاظ من من مخرجها الصحيحة أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.60	.756	متوسط
13	13	أساعد المتعلمين على قراءة ما بين السطور أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.56	.782	متوسط
13	14	أساعد الطلبة على التميز بين الأفكار الرئيسية والفرعية في درس التربية الإسلامية .	3.56	.789	متوسط
13	15	أساعد المتعلمين على استنباط معاني الكلمات من السياق أثناء تدريس التربية الإسلامية .	3.56	.767	متوسط
		مجموع القراءة	3.64	.634	متوسط

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.56-3.72)، حيث

جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "اقرأ بصوت ملائم لمستوى السامعين وسعة المكان أثناء تدريس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.72)، بينما جاءت

الفقرات رقم (13،14،15) ونصها "أساعد المتعلمين على قراءة ما بين السطور أثناء تدريس التربية الإسلامية" و "أساعد الطلبة على التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية في درس التربية الإسلامية" و أساعد المتعلمين على استنباط معاني الكلمات من السياق أثناء تدريس التربية الإسلامية"" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.56). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3.64).

المهارة الرابعة : الكتابة

جدول(9)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمهارة الكتابة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	10	ابني الجمل والتراكيب حسب قواعد النحو في درس التربية الإسلامية.	3.75	.705	مرتفع
2	11	اضبط مفردات الجمل ضبطاً صحيحاً في درس التربية الإسلامية.	3.71	.724	مرتفع
3	12	أنوع في طول الجمل أو قصرها حسب ما يقتضيه المعنى في درس التربية الإسلامية.	3.70	.727	مرتفع
4	16	أراعي كتابة الفقرات والنصوص حسب قواعد الكتابة المعروفة في درس التربية الإسلامية.	3.69	.721	مرتفع
4	19	ابتعد عن الإيجاز المخل بالمعنى في درس التربية الإسلامية.	3.69	.729	مرتفع
6	18	ابتعد عن التكرار غير اللازم في درس التربية الإسلامية.	3.68	.718	مرتفع
7	8	ارسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً حسب الأسس المتعارف عليها.	3.67	.744	مرتفع
7	13	اكتب جملاً كاملة في درس التربية الإسلامية.	3.67	.728	مرتفع
7	14	أقدم جملاً تناسب مستوى الطلبة في درس التربية الإسلامية.	3.67	.728	مرتفع
7	15	أقدم جملاً مناسبة للجو النفسي للطلبة في درس التربية الإسلامية.	3.67	.727	مرتفع
11	9	أراعي القواعد الإملائية وخاصة رسم الهمزات رسماً صحيحاً في درس التربية الإسلامية.	3.66	.731	متوسط
11	17	استعمل علامات الترقيم بصورة صحيحة في درس التربية الإسلامية.	3.66	.754	متوسط
13	7	أمد الحروف الممدودة بقدرها المناسب في درس التربية الإسلامية.	3.64	.756	متوسط
14	20	ابتعد عن الإسهاب الشديد المضلل للمتعلمين في درس التربية الإسلامية.	3.62	.730	متوسط
15	6	اكتب الحروف العمودية متوازنة في درس التربية الإسلامية.	3.58	.780	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	4	أراعي التوازن في طول الجملة وقصرها في درس التربية الإسلامية .	3.57	.774	متوسط
17	3	أراعي الدقة والوضوح في اتصال الحروف مع بعضها في درس التربية الإسلامية .	3.53	.739	متوسط
18	2	أمكن المتعلمين من تحسين خطوطهم وتنظيم ما يكتبون في درس التربية الإسلامية .	3.51	.762	متوسط
18	5	اهتم بمقاييس الحروف والنسبة بين أطوالها في درس التربية الإسلامية .	3.51	.791	متوسط
18	22	استخدم الحاسوب في الكتابة في درس التربية الإسلامية .	3.51	.918	متوسط
21	21	استخدم الألوان في الكتابة في درس التربية الإسلامية .	3.50	.942	متوسط
22	1	أعود المتعلمين الترتيب والنظافة في الكتابة في تدريس التربية الإسلامية .	3.48	.739	متوسط
		مجموع الكتابة	3.62	.611	متوسط

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.48-3.75)، حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على "ابني الجمل والتراكيب حسب قواعد النحو في درس التربية الإسلامية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.75)، بينما جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "أعود المتعلمين الترتيب والنظافة في الكتابة في تدريس التربية الإسلامية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.48). وبلغ المتوسط الحسابي للمهارة ككل (3.62).

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل هناك فروق بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار تبعا لمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي ، الجنس ، الخبرة التعليمية) .

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3Way Anova) على الأداة ككل تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والجدول رقم (10) يوضح ذلك .

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة).

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.73	0.50
	أنثى	4.01	0.53
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.90	0.55
	دراسات عليا	3.85	0.49
الخبرة	أقل من 5 سنوات	4.00	0.38
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	3.88	0.54
	أكثر من 10 سنوات	3.63	0.53

يظهر من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار تعزى تبعا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه الفروق ثم تطبيق التباين الثلاثي (3Way Anova) الجدول رقم (11) يوضح ذلك .

جدول (11) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3Way Anova) على الأداة ككل تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة .

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	F	الدلالة الاحصائية
الجنس	1.70	1	1.70	7.63	0.01
المؤهل العلمي	0.09	2	0.05	0.20	0.82
الخبرة	0.22	3	0.75	0.85	0.83
الخطأ	17.85	80	0.22		
المجموع	1332.95	87			
المجموع مصحح	24.27	86			

يظهر من الجدول رقم (11) ما يلي:

أولاً: متغير الخبرة التعليمية

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار تعزى لمتغير الدراسة المستقل (الخبرة التعليمية) في جميع المجالات، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى جميع المعلمين والمعلمات يعملون في تقويم ذاتهم في ممارسة المهارات اللغوية وبالتالي فإن تشابه الآراء أمر متوقع كنتيجة طبيعية لتشابه ممارسة المهارات اللغوية لديهم ، مما يؤكد بان لديهم الخبرات الكافية حول ممارسة المهارات اللغوية للمرحلة الثانوية

بسبب تراكم الخبرة لديهم ، تشابهت مع دراسة (الغامدي، 2010) واختلفت مع دراسة (علي وزيان ، 1998) .

ثانياً: متغير المؤهل العلمي

أظهرت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار تعزى لمتغير الدراسة المستقل (المؤهل العلمي) ويعزو الباحث ذلك إلى جميع المدرسين والمدرسات قد درسوا في نفس التخصص وتشابه المساقات في مختلف الكليات والجامعات لذا يحرصوا جميعهم على اكتساب مثل هذه المهارات وتطبيقها، بالإضافة إلى التخطيط للدرس بصورة جيدة أو بدرجة كبيرة مما يريى المجال لتطبيق هذه المهارات، وتشابهت مع دراسة (ألغامدي، 2010) واختلفت مع دراسة (الحديدي ، 2009).

ثالثاً: متغير الجنس

أظهرت النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) تعزى لمتغير الدراسة المستقل (الجنس) ولصالح الإناث ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قدرة المدرسات (الإناث) على ممارسة المهارات اللغوية والحرص على اكتسابها وتنميتها وتطبيقها في المجالات المناسبة لتطبيق هذه المهارات، كما إن المدرسات أكثر جدية من المدرسين في عملية التحضير والاهتمام وإثبات وجودهن في المدرسة وخصوصاً إنهن أكثر تنافساً من غيرهن، وتشابهت مع دراسة (الغامدي، 2010) واختلفت مع دراسة (بازرعة، 2007).

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار من وجهة نظر المدرسين أنفسهم؟

أظهرت النتائج الخاصة بهذا السؤال إن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية في محافظة الانبار من وجهة نظر المدرسين كان متوسطاً، أعلاها لمهارة التحدث، وبمتوسط حسابي (3.66) وفي المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية مهارة القراءة وبمتوسط حسابي (3.64) وبمستوى متوسط، ثم جاءت مهارة الكتابة بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.62) وجاءت بالمرتبة الأخيرة مهارة الاستماع وبمتوسط حسابي (3.61). ويعزو

الباحث هذه النتيجة إلى وعي المدرسين إلى ممارسة هذه المهارات وتطبيقها قدر المستطاع في العملية التعليمية، كما يعزو الباحث انخفاض بعض هذه المهارات إلى قلة الاهتمام بتلك المهارات وعزوف مدرسي التربية الإسلامية عن تطبيقها رغم أنها تعطي حلاوة وقيمة علمية عالية للدرس، ومن ناحية أخرى على معلم التربية الإسلامية ومن الأولى له أن يجسد هذه المهارات لأنه يدرس القرآن الكريم وهو أعظم وأبلغ كتاب موجود على أديم الأرض فمهما أعطينا لهذا الكتاب من جهد لا نوافيه حقه .

ويرى الباحث أن الاهتمام بهذه المهارات مهم جدا حيث يؤدي إلى الفهم الصحيح لدى المتعلمين وخاصة الفقرات التي تحتاج إلى إمكانية لغوية من قبل مدرسي التربية الإسلامية كما ويجب على مدرسي التربية الإسلامية تطوير مستواهم بهذا الجانب .

وفيما يتعلق بالمهارة المتعلقة (القراءة) فقد تراوحت الفقرات ما بين (مرتفعة ومتوسطة)، ويعزو الباحث هذه النتيجة بين إتقان هذه المهارات، بين مهارة وأخرى حيث نرى مدرسي التربية الإسلامية يركزون على مهارة ويهملون الأخرى وهذا يدل على التخطي في إتقانها وبالتالي يكون الدرس مشتت لدى الطلبة ويقلل الفهم لديهم من حيث إتقان، هذه المهارات بشكل متكامل يساهم في زيادة قدرة المعلم على إيصال المعلومة ،للمتعلمين بصورة صحيحة وبالتالي يقلل الملل لديهم ويشدهم إلى الدرس .

وفيما يتعلق بالمهارة المتعلقة ب (الكتابة) فقد تراوحت الفقرات ما بين (مرتفعة ، ومتوسطة) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مدرسي التربية الإسلامية عندهم نضوج في بعض المهارات وقصر في مهارات أخرى وهذا يتطلب اهتمام أكبر بالمهارات القاصرة وذلك لرفع هذه المهارات وإلحاقها بالمهارات المرتفعة وإذا ما أتقنت هذه المهارات فإنها تعطي رونقا خاصا لدرس التربية الإسلامية ويكون محببا من قبل الطلبة ويقبلون عليه ولا ينزل الملل بهم فيكون درسا كاملا متكامل محلي بهذه المهارات. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الغامدي، 2010) .

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل هناك، فروق بين آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية، للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار تبعا للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة التعليمية).

أولا: متغيرات الخبرة التعليمية:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في

محافظة الانبار في العراق تعزى لمتغيرات الدراسة المستقل (الخبرة التعليمية) في جميع المجالات.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى جميع المدرسين والمدرسات يعملون في تقويم ذاتهم في ممارسة المهارات اللغوية وبالتالي فان تشابه الآراء أمر متوقع كنتيجة طبيعية لتشابه ممارسة المهارات اللغوية لديهم، مما يؤكد بان لديهم الخبرات الكافية حول ممارسة المهارات اللغوية للمرحلة الثانوية بسبب تراكم الخبرة لديهم، تشابهت مع دراسة (الغامدي، 2010) واختلفت مع دراسة (صبغة، 2009).

ثانياً: متغير المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج كذلك إلى عدم وجود، فروق ذات دلالة إحصائية، في إجابات أفراد العينة عن درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية للمرحلة المتوسطة في محافظة الانبار في تعزى لمتغير الدراسة المستقل (المؤهل العلمي) ويعزو الباحث ذلك إلى جميع المدرسين والمدرسات قد درسوا في نفس التخصص وتشابه، المسافة في مختلف الكليات والجامعات لذا حرصوا جميعهم على إكساب مثل هذه المهارات وتطبيقها، بالإضافة إلى التخطيط للدرس بصورة جيدة أو بدرجة كبيرة مما يبيئ المجال لتطبيق هذه المهارات، وتشابهت مع دراسة (الغامدي، 2010) واختلفت مع دراسة (الحديدي، 2009).

ثالثاً: متغيرات الجنس:

خلاصة النتائج :

أولاً : خلاصة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

أظهرت النتائج ان درجة ممارسة مدرسي التربية الإسلامية للمهارات اللغوية في محافظة الانبار من وجهة نظر المدرسين أنفسهم كان متوسطاً ، وكان أعلاها مهارة التحدث، وبمتوسط حسابي (3.66) وفي المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية مهارة القراءة وبمتوسط حسابي (4.64) وبمستوى متوسط، ثم جاءت مهارة الكتابة بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.62) وجاءت بالمرتبة الأخيرة مهارة الاستماع وبمتوسط حسابي (3.61) حيث كان هناك تباين بين فقرات المهارة الواحدة بين مرتفع ومتوسط في كل مهارة وحسب اهتمام مدرسي التربية الإسلامية في تلك المهارات .

التوصيات والمقترحات :

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة اوصى الباحث:

1. اعتماد قائمة المعايير التي وصلت اليها الدراسة في تقييم مدى امتلاك مدرسي التربية الاسلامية للمهارات اللغوية .
2. دعوة مؤلفي ،وواضعي المناهج في التربية الإسلامية إلى تخطيط منهج التربية الإسلامية والاستفادة. من قائمة المهارات والاستبانة مما يؤدي إلى تطوير هذه المهارات .
3. ضرورة تأهيل .مدرسي المرحلة المتوسطة في مادة التربية الإسلامية وأتاحت الفرصة لهم لمواصلة تعليمهم وتمكنهم من مهارات اللغة الأربع .

المصادر والمراجع

القران الكريم.

- ابراهيم ، عبد العليم (1973) ، الوجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7 ، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- أبراهيم، حافظ(2001)،ديوان حافظ أبراهيم،دار العودة، لبنان. بيروت.
- ابن الاثير ، مجد الدين (1997) ، النهاية في غريب الحديث والاثار ، ط1 ، ج/ 5، دارالكتب العلمية.
- ابن الأنباري ، محمد بن القاسم (د.ت) ، كتاب الأضداد في اللغة العربية ، ج 1 ، مطبعة دار المأمون ، الكويت
- ابن جني ، الفتح عثمان بن جني (1955) ، الخصائص، ط 1 ، عالم الكتب، مصر.
- ابن خلدون ، عبدا لرحمن (1978) ، مقدمة ابن خلدون ، ط4 ، بيروت ، لبنان .
- ابن فارس ، أبو الحسين احمد بن فارس بن زكريا القزويني، الرازي ابن فارس (1977) ،
- الصاحي ، ط1 ، ج/ 1، مطبعة عيسى ألبابي الحلبي وشركائه، القاهرة، مصر
- ابن منظور ، فهد بن مكرم ابو الفضل ابن منظور الأنصاري (1414) ، لسان العرب، ط2 ، ح/ 8 ، صادر ، بيروت .
- الدليمي ، طه علي حسين ، والوالي ، وسعاد عبد الكريم عباس (2003) ، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .
- البجة ، عبد الفتاح محمد حسن (2000) ، اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق المرحلة الاساسية الدنيا ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن
- البجة ، عبدالفتاح (2002) ، تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- البكور ، حسن فالح، واخرون (2010) ، فن الكتابة واشكال التعبير ، ط1 ، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الحلاق ، علي ساجي (2010) ، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، ط1 ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان.
- الحلي ، أبي الطيب عبد الواحد بن علي(1955) ، مراتب اللغويين ، تحقيق ، مكتبة نهضة مصر، القاهرة ، مصر.

الخليفة ، حسن جعفر (2003) ، فصول في تدريس اللغة العربية ، ط2 ، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الرازي، محمد بن أبي بكر(660هـ)، مختار الصحاح، دار العلم، بيروت.

المصري ، محمد عبد الغني والبرازي، مجد محمد الباكير (1988)، اللغة العربية، الثقافة العامة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الهاشمي ، عابد (1983) ، الوجه العلمي لمدرس اللغة العربية ، ط3 ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

الهاشمي ، عابد توفيق (2006) ، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وادائها للمراحل الدراسية ، ط1 ، للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

جاب الله ، علي وآخرون (2011) ، تعليم القراءة والكتابة اسسه واجراءاته التربوية ، ط1 ،

دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

زقوت ، محمد شحادة (1999)، المرشد في تدريس اللغة العربية، ط2، الجامعة الاسلامية، في غزة، فلسطين.

عبد الباري ، ماهر شعبان (2011) ، مهارات التحدث، العملية والأداء ، دار المسيرة للنشر

والتوزيع، عمان، الاردن.

عبد الحميد ، هبة محمد (2006) ، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المديتين ألابتدائية والإعدادية

، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن .

مذكور ، علي احمد (2007) ، طرق تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المراجع الأجنبية:

Ferdinaan، De Saussure (1979) ، **Lectures in linguistics** ، Bayutak Publications ، Paris ، France.

Kroch، Lawello، (1994)، ((**Education young Children**))، Macmillan Publisher، New York

Norton، E (1993) ، ((**The Effective Teaching**))، of، 38 Lang ، uag Arts، Macmillan Publisher ، New York.

Sternberg ، R ، (2003) ، ((**Cognitive Psychology.**)) ، (3rd) Edition، Thomson- Wadsworth، Australla.

مواقع الانترنت:

صحيفة زهران، (2014) ، منتديات زهران، (المهارات اللغوية) ، 2014/11/12 .

The degree of Islamic education teachers' practice of language skills for intermediate studies in Anbar Governorate

Assist Lect. Mahmoud Badawi Freih

Anbar Education Directorate

Ministry of Education



mbdywy744@gmail.com

Keywords : Linguistic Skills , Preparatory Stage , Islamic Education Teachers

Summary:

The current study aimed to identify the degree of practicing Islamic education teachers for intermediate study of language skills in Anbar Governorate / Ramadi Education Directorate from the point of view of the teachers themselves. The researcher followed the descriptive analytical approach. The study sample included Islamic education teachers for the intermediate stage affiliated with the Anbar Governorate Education Directorate, Ramadi Education Department, adults (43) teachers, and a school, where the number of females was (21) and males (22). The researcher used a questionnaire to answer the study questions, which included the four language skills (listening - speaking - reading - writing), distributed each skill into paragraphs. The results of the study showed that the percentage of practicing Islamic education teachers for the intermediate stage listening was at an arithmetic average of (3.61), speaking skill at an arithmetic average of (3.66), reading skill at an arithmetic average of (3.64), and writing skill at an arithmetic average of ((3.62). Therefore, the degree of practicing language skills by Islamic education teachers did not reach the desired level in all skills, and it became clear that The lowest practice in practicing language skills was at the level of listening and at an average level. In light of the results of the current study, the researcher recommended the necessity of reviewing the teacher preparation programs, intermediate stage, so that language

skills are taught in depth and intensively, and the performance of Islamic education teachers is monitored by officials, whether at the level of educational supervisors and others, and Islamic education teachers are involved in strengthening courses and others.